

تصل ساعات الصيام هناك إلى 22 ساعة

رمضان في السويد.. صيام طويل..
وشمس لاتغرب إلا قليلاً

” يعتنق الشعب السويدي الكثير من الديانات.. ومنها الدين الإسلامي

” تكتظ المتاجر الشرقية بالمتسوقين من العائلات المسلمة خلال هذا الشهر

” الكثير من الفتاوى
تميل للتسهيل على
الصائمين والسماح
بالفطر عند المشقة” تتزاور العائلات
خلال الإجازة فيما
بينها.. ويتبادلون
دعوات الإفطار” «البرياني»
و«الدولمة» و«الكبة»..
أكلات مفضلة لدى
المسلمين هناك” تزدهم المحلات
الشرقية قبل موعد
الإفطار بساعة

الدينية عبر التلفاز، ثم يتناولون طعام الإفطار الذي يكون عبارة عن وجبات سريعة كثيرة من الأيام العادية. وبعد وجبة الإفطار يعاودون قراءة القرآن حتى صلاة التراويح، وفي يومي السبت والأحد يعدون الوجبات العربية مثل: «المحشي»، وورق العنب، و«اللحم بالجبن»، و«المنسف»، حتى يحافظوا على عاداتهم وتقاليدهم العربية. كما تتزاور العائلات خلال الإجازة فيما بينها ويتبادلون دعوات الإفطار، فهناك الكثير من الوقت لأعداد أشهى الموائد والأكلات الشرقية مثل «البرياني» و«الدولمة»، و«الكبة»، وغيرها من الأكلات الشعبية.

ندرة الموائد

تندر موائد الإفطار الجماعية في المساجد والجمعيات الخيرية؛ لعدم وجود فقراء في السويد، لكن قد يجتمع عدد من العائلات المسلمة في أيام الإجازة الأسبوعية، وتعد كل أسرة طبقاً، ويتناولون طعام الإفطار معاً، فيجتمع الأطفال ويستمتعون بوقتهم، وتهتم العائلات المسلمة في شهر رمضان المبارك في السويد بمشاهدة التلفاز بحلته البرمجية الجديدة والغزيرة التي تنهال من كل حدب وصوب خلال الشهر، إذ تتجه أنظار الصائمين نحو شاشات التلفاز محاولين التواصل مع مجتمعاتهم وعاداتهم الرمضانية عبر الأثير.

600 ألف مسلم

وتعد الديانة الإسلامية في أكبر الدول الإسكندنافية في المرتبة الثانية بعد الديانة المسيحية، ويشكل المسلمون المهاجرون إليها حوالي 600 ألف مسلم بالإضافة إلى معتقلي الإسلام من السكان الأصليين، ومع قدوم الشهر الفضيل يستقبل المسلمون وإخوانهم من الجاليات الإسلامية المهاجرة بالاستعداد الروحي الذي يربطهم أكثر بالمساجد والمحاضرات الدينية والقرآن.

الأطعمة الحلال

يقبل السويديون بأعداد متزايدة على اعتناق الإسلام، ما يجعل عدداً أكبر من الناس ينتظرون شهر الصيام بكل شوق، ففتتجيا الأسواق العربية لشهر الصيام، بل بدأت المحلات التجارية الأخرى، مؤخراً، بالاهتمام بشهر رمضان، وإحضار متطلباته للمسلمين؛ فذلك يحقق مردوداً اقتصادياً جيداً لها.

التراويح

يؤدي المسلمون صلاة التراويح في المساجد في أيام الإجازة الأسبوعية، أما في الأيام الأخرى في رمضان فيؤدونها في المنزل؛ لأن دوام المدارس والوظائف يبقى كما هو. ويستغل المسلمون ليلة الإجازة في أداء صلاة التراويح في المساجد، وحينما يعودون إلى بيوتهم بعد يوم عمل طويل فيقرأون القرآن، أو يستمعون له وللدعية



فتاوى

وقد تعددت الفتاوى الصادرة بشأن طول فترة الصيام في هذه المناطق الواقعة في أقصى شمال أوروبا والتي تعتبر الأطول نهاراً والأصغر ليلاً خلال فصل الصيف، فالكثير من الفتاوى تميل إلى التسهيل على الصائمين والسماح بالفطر عند عدم المشقة والقضاء في وقت آخر.

ووفقاً للفتوى المجلس الأوروبي للإفتاء والبحوث بخصوص الصيام حول اختلاف ساعات الصيام في البلدان الواقعة في أقصى شمال القارة الأوروبية فإن على المكلفين أن يمتنعوا عن الأكل والشرب وباقي المفطرات من طلوع الفجر إلى غروب الشمس في بلادهم ما دام النهار يمتاز في بلادهم من الليل، ويرى المجلس أن المشقة التي تؤدي إلى عجز أصحاب المهن عن القيام بعملهم تجيز لهم الفطر.

ساعات الصيام

صيام رمضان ركز من أركان الإسلام فيحرص جميع المسلمون أينما كانوا على صيام هذا الشهر، وقد حدد الشرع موعد الإفطار بعد غياب الشمس والامتناع عن تناول الطعام والشراب عند تبيّن الخيط الأسود من الخيط الأبيض، أي قبل شروق الشمس، وكون المناطق الشمالية من السويد تقع ضمن الدائرة القطبية الشمالية فتعتبر من المناطق ذات النهار الطويل والليل القصير في فصل الصيف، وتغيب الشمس لعدة دقائق فقط مما يجعل يوم الصيام يوماً طويلاً، خاصةً المناطق الشمالية؛ إذ أن المنطقة الجنوبية من السويد يكون الليل فيها أطول منه في المناطق الشمالية، فتصل ساعات الصيام في السويد إلى حوالي «22» ساعة فلا تكاد تغرب الشمس حتى تشرق مرة أخرى معلنةً بدء يوم جديد فيلنقى وقت الإفطار مع السحور، وصيام هذه الفترة الطويلة يكون متعباً جداً خاصةً أنه لا يوجد غطّل في هذا الشهر كون القوانين السويدية لا تسمح بذلك لأن المسلمين فيها يشكلون أقلية، وتكتظ المتاجر الشرقية بالمتسوقين من العائلات المسلمة خلال هذا الشهر، وتزدهم المحلات الشرقية بشكل كبير قبل موعد الإفطار بساعة أو ساعتين، إذ يسارع المتسوقون لإكمال شراء حاجتهم قبل إقفالها وخاصة شراء الحلويات المختلفة ومنها «الزلابية» والحلوقم والبقالوة..

يقع في مدينة «مالمو».. ويعد الأكبر بالبلاد

مسجد «السيدة خديجة» بالسويد.. أكبر مسجد في شمال أوروبا

” يتكون من 4 طوابق.. ومزود بمرافق لذوي الاحتياجات الخاصة والأطفال والنساء

” الطابق الثاني به كافيتريا
وحمام خاص لذوي
الاحتياجات الخاصة” توجد غرفة مخصصة
للرضاعة واستراحة للنساء
وخدمات الأطفال

تحتوي على قاعة الصلاة الرئيسية بمساحة 446 متراً مربعاً وإلى الجانب الأيسر من المدخل الرئيسي للطابق الثاني توجد كافيتريا وحمام خاص لذوي الاحتياجات الخاصة على مساحة 100 متر مربع، كما توجد غرفة مخصصة للرضاعة واستراحة للنساء وخدمات الأطفال على مساحة 19 متراً مربعاً ومكان للوضوء و5 حمامات للنساء ومكان لوضوء الأذوية على مساحة 100 متر مربع وغرفة صغيرة مخصصة للأطفال أثناء صلاة النساء لمساحتها 13 متراً مربعاً.

مربعا ومكتبة جهزتها الوزارة بالكتب الإسلامية وجناح مخصص للوضوء و10 حمامات ومكان لوضوء الأذوية بمساحة 117 متراً مربعاً ويهو استقبال عند المدخل بمساحة 80 متراً مربعاً ومكتب صغير للاستعلامات بمساحة 15 متراً مربعاً ويهو استقبال للنساء بمساحة 24 متراً مربعاً وغرفة صغيرة لأدوات النظافة بمساحة 5 أمتار مربعة.

الطابق الثاني

تبلغ مساحة الطابق الثاني 735 متراً مربعاً

بمرافق لذوي الاحتياجات الخاصة ومرافق للأطفال والنساء ويضم منبرين واحد مخصص للخطباء ذوي الاحتياجات الخاصة ومنبر للترجمة. مرافق وخدمات الطابق الأول.

قاعة

تبلغ مساحة الطابق الأول 1056 متراً مربعاً تضم قاعة الصلاة الرئيسية بمساحة 735 متراً مربعاً وغرفة جانبية تستخدم للصلاة ولإستقبال الضيوف داخل المسجد بمساحة 31 متراً مربعاً وغرفة لغسل الموتى بمساحة 13 متراً

مسجد أم المؤمنين السيدة خديجة رضي الله عنها في السويد، تم بناؤه وتأسيسه على نفقة دولة قطر بمبلغ 3.167.000 يورو في عهد صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد وبإشراف من وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالتعاون مع الوقف الإسكندنافي في مدينة مالمو بالسويد، موضحاً أن مسجد أم المؤمنين خديجة يعتبر أكبر مسجد في إسكندنافيا ويقع في الطابقين الأول والثاني من مبنى الوقف الإسكندنافي في السويد المكون من 4 طوابق ومزود

” يضم منبرين.. واحد
مخصص لخطباء ذوي
الاحتياجات الخاصة.. وآخر
للترجمة” الطابق الأول يضم قاعة
الصلاة الرئيسية.. بمساحة
735 متراً